برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية

A Proposed Preventive Program from the Perspective of Generalist Practice of Social Work to Raise Awareness among University Students about the Dangers of Online Gambling

دكتورة نورا محمد سليمان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي وانتشار المنصات الرقمية، أصبحت المراهنات الإلكترونية واحدة من الظواهر التي لاقت رواجاً وانتشاراً بين الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ وذلك لسهولة الوصول للمنصات الرقمية، وكذلك طموح الشباب بالمكاسب السريعة والسهلة دون إدراك المخاطر المترتبة على ذلك، لذا هدفت الدراسة إلى التوصل لبرنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية،اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بجامعة أسوان حيث بلغ عددهم (379) طالب وطالبة، تمثلت أداة الدراسة في مقياس "مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي"، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ متوسطها (2,56)، إذ بلغ متوسط المخاطر الاجتماعية (2,48) وهو متوسط مرتفع، أما المخاطر الاقتصادية بلغ متوسطها (2,61) وهو متوسط مرتفع، والمخاطر الأكاديمية بلغ متوسطها (2,60) وهو متوسط مرتفع أيضاً، وتوصلت الدراسة لوضع برنامج وقائي مقترح لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، حيث تعد المراهنات الإلكترونية خطراً يهدد الشباب إذا لم يتم تداركه والتغلب عليه.

الكلمات المفتاحية: المراهنات الإلكترونية، الشباب الجامعي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

Abstract

With the advancement of technology and the spread of digital platforms, online gambling has become a phenomenon that has gained popularity and spread among young people in general and university students in particular, This is due to the ease of access to digital platforms and the youth's ambition for quick and easy gains without realizing the risks involved Therefore, the study aimed to reach a proposed preventive program from the perspective of generalist practice of social work to raise awareness among university youth about the dangers of electronic gambling. The study relied on the method of social survey with a sample of university youth at Aswan University, where their number reached (379) male and female students, The study tool was represented by the “risks of online gambling on university youth” scale. The study concluded that the

level of risks of electronic gambling on university youth is high, reaching an average of (2.56), where the average of social risks reached (2.48), which is a high average, while the average of economic risks reached (2.61), which is a high average, and the average of academic risks reached (2.60), which is also high average. The study concluded with the development of a proposed preventative program to raise awareness among university students about the dangers of online gambling, Online gambling is a threat to young people if it is not addressed and overcome.

Keywords: Online Gambling, University Students, Generalist Practice Of Social Work.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يقاس تقدم أي أمة بمدى فاعلية نُظُمها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية، والارتقاء بها إلى جانب مواردها المادية، خاصة وأن الموارد البشرية هي القادرة على استثمار كافة الموارد الأُخرى؛ لتحقيق تنمية حقيقية في أي مجتمع من المجتمعات، وإذا كانت عناصر الثروة البشرية مهما تعددت فئاتها ووظائفها في أي مجتمع مهمة، وفي حاجة إلى الرعاية الشاملة فإن الشباب هم أكثر تلك الموارد حاجة إلى الرعاية؛ باعتبارهم أساس رأس المال الذي يُدّر أكبر عائد يزيد عن أي استثمار آخر في أي ميدان فيما لو أُحسِنت رعايته وتوجيه (علي،2003، ص15)، حيث يعد الشباب سواعد الأمة فهم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع من المجتمعات، لما يمتلكه الشباب من قدرات وطاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، وكما يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته بالمستقبل ووسيلته للتنمية المستدامة، لأنهم يمثلون شريحة كبيرة بالمجتمع، حيث أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن نسبة الشباب في مصر تبلغ 21% من إجمالي السكان، منهم 3,5 مليون طالب مقيدون بالتعليم العالي(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2023)، فالشباب الجامعي عماد المجتمع، فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطى التنمية، وهم جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار أي دولة من الدول، فهم عنوان التغيير في المجتمعات، إذ يجسدون مرحلة عمرية مفعمة بالطاقة والحيوية والتفاؤل .(Sadeqyar,2007,P1)

ونظراً لما يشهده العالم اليوم من ثورة علمية هائلة، من أهم متغيراتها ظهور ثورة التكنولوجيا، التي أحدثت العديد من التغيرات في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فنلاحظ أن لها دور كبير ومهم في جميع المجالات(علاونه وآخرون،2022، ص10)، فقد أدت إلى إعادة تشكيل عالمنا وأسلوب حياتنا بشكل عميق، وأثرت على نماذج الأعمال والخيارات السياسية، وكما أنها عملت على زيادة الكفاءة الانتاجية، وجلبت فوائد هائلة لاقتصادنا ومجتمعاتنا، وفي المقابل فرضت العديد من التحديات مثل الفجوات الرقمية والتوظيف غير المتكافئ مع تسارع الاتجاه نحو زيادة الاعتماد التقني والتحول الرقمي (Reddy,2021,P3).

ومن أبرز التحديات التي فرضتها التكنولوجيا على المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص هو انتشار المراهنات الإلكترونية، حيث عرفت المراهنات الإلكترونية طريقها إلى الشباب المصري، وأصبحت شعبيتها تزداد يوماً بعد يوم؛ مما أثار قلقاً وتساؤلات حول المخاطر الناجمة عنها، وتأثيرها السلبي عليهم، واتساع دائرة الفئات التي تستهويهم، لا سيما في ضوء اعتبار البعض لها بمثابة روتين يومي، أو نوع من الإدمان، حيث تعد خطر إلكتروني قادم يهدد مستقبل الشباب(https://aawsat.com/home/article).

إذ يميل الشباب إلى البحث عن المخاطرة والإثارة في أغلب الأوقات، ويختلف البحث عن المخاطرة والإثارة من شخص لآخر، حيث أن المراهنة هو فعل يلبي كلاً من البحث عن المخاطرة والإثارة، فعندما يراهن الشخص، فإنه يخاطر ويشعر بالإثارة أثناء انتظار نتيجة الرهان، (Çakmak&Tamam,2018,P78) كما أصبحت المراهنات الإلكترونية أكثر سهولة مع انتشار منصات الحظ/المراهنة الإلكترونية وتطبيقات الهاتف المحمول التي تشكل جزءًا من هذه المنصات(Akbaş & Kuş,2022,P1)، كما تعد المواقع الإلكترونية التي تدعو للمراهنات في تزايد مستمر، لأنها تتيح للمراهن أن يقوم بذلك من خلال شاشة حاسوبه الخاص أو حتى من خلال هاتفه الذكي دون حسيب أو رقيب.

ولا شك أن صناعة المراهنات عبر الإنترنت قد أثبتت نفسها كمصدر قلق رئيسي له تأثير كبير ليس فقط على الجانب الاجتماعي والاقتصادي فحسب، ولكن أيضًا على الصحة العقلية والنتائج الأكاديمية، حيث يقوم بعض طلاب الجامعات بالمراهنة

برسومهم الدراسية، وهذا ما أوضحته دراسة آموتابي (2018) Amutabi التي هدفت إلى التركيز على أسباب المراهنات، ومشاكل المراهنات بين الشباب، وتوصلت إلى أن المراهنة أصبحت هواية لكثير من الشباب، حيث يقوم العديد من الشباب بتسويق سلعهم المنزلية ويضعون الأموال في المراهنات وبعضهم قام بالمراهنة بالرسوم الدراسية للجامعة، وتشهد المناطق الريفية والحضرية على حد سواء الأزمة، بحيث يتعرض كل شاب للتهديد.

تعتمد المراهنات بشكل كلي على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها وخاصة مع بداية القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت المراهنات الإلكترونية صناعة قائمة بذاتها في الدول الأوروبية، كما يعتبر هذا القطاع قطاعاً سريع النمو في الاقتصاد العالمي رغم ما يوثر به من مخاطر مختلفة على الممارسين له، حيث تساهم المراهنات عبر الإنترنت بنسبة 37 % من الرهانات السنوية في السوق الأوروبي (Hing et al,2016,P625) وكما تم تحديد المراهنات الإلكترونية كعامل خطر مهم لمعدل تضخم المشاركة في المراهنات عبر الإنترنت بين الطلاب (Derevensky & Marchica,2018,P55)، وهذا ما أشارت له دراسة هواري، (2024) حيث هدفت إلى التعرف على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشاركين فى المراهنات الإلكترونية فى كرة القدم وتوصلت الدراسة إلى أن اكثر الآثار المترتبة على المراهنات الإلكترونية هي الآثار النفسية، تليها الآثار الاجتماعية ومن ثم الآثار الاقتصادية، وأوصت بضرورة توعية أولياء الأمور في التعرف على مصادر أي مبالغ مالية لدى أبنائهم وكيفية صرفها، ومتابعة حجم وطبيعة مشتريات الأبناء بشكل مستمر، الاهتمام بزيادة دائرة الاصدقاء والمشاركة فى الانشطة الاجتماعية الجماعية، الاهتمام بزيادة الروابط الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة وتخصيص وقت دائم لاجتماع الأسرة معاً.

وتُعدّ المراهنات الإلكترونية ظاهرة متنامية في المجتمعات العربية، حيث يسعى العديد من الأفراد خاصة الشباب، إلى تحقيق مكاسب مالية سريعة عبر الإنترنت، إلا أن هذه الممارسات تحمل في طياتها تأثيرات سلبية عديدة تؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية والأسرية، فقد تؤدي إلى العزلة الاجتماعية، تدهور العلاقات الأسرية، وزيادة النزاعات كما أن الانشغال بالمراهنات قد يبعد الأفراد عن مسؤولياتهم الاجتماعية والمهنية، وهذا ما أشارت إليه دراسة برافرمان وشافر Braverman & Shaffer (2010) حيث أوضحت

الدراسة أن الأفراد الذين يفتقرون إلى الروابط الأسرية القوية ويواجهون ضغوطًا مالية يكونون أكثر عرضة للانخراط في المراهنة، والمراهنات الإلكترونية تبدأ بحذر، حيث يراهن الأفراد بمبالغ صغيرة ويحققون مكاسب تشجعهم على زيادة الرهانات تدريجيًا، مع مرور الوقت، يتطور لديهم اعتقاد بقدرتهم على "خداع" اللعبة، مما يؤدي إلى استمرارهم في المراهنة حتى مع تكبدهم خسائر كبيرة، وبالتالي يتعمق الإدمان، تُظهر هذه الدراسة أن المراهنات الإلكترونية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل قد تتحول إلى سلوك إدماني يؤثر سلبًا على حياة الأفراد من النواحي النفسية، الاجتماعية، والاقتصادية، لذا من الضروري تعزيز الوعي حول مخاطر المراهنات الإلكترونية وتقديم الدعم اللازم للأشخاص المعرضين للإدمان.

كما تؤثر المراهنات الإلكترونية على الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، كما تؤدي إلى الإدمان، الخسائر المالية، التأثير على الأداء الأكاديمي و التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة أهايبوي وآخرون (Ahaibwe ,et al (2016 التي أكدت على انتشار وتنوع أشكال المقامرات، مثل المراهنات الرياضية، والمرهنات عبر الانترنت، وأن هناك أضرار متعددة نتيجة للمقامرات الإلكترونية منها الإدمان وفقد المدخرات والخمول وزيادة الجريمة.

ونظراً لأهمية مرحلة الشباب وتنوع احتياجاتها وتعدد مشكلاتها، فقد اهتمت العلوم الإنسانية عامة، ومهنة الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص بدراسة الشباب واتجاهاتهم وقيمهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم مع الاهتمام بقضايا الشباب وربطها بالسياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع؛ بغية الحد من مشكلاته في محاولة لإزالة كافة المعوقات والتحديات التي تحول دون عطاء الشباب واستثمار طاقاته (حسن،2016، ص149)، و تعتبر الخدمة الاجتماعية أحد أهم المهن العاملة مع فئة الشباب داخل الجامعة والتي تستهدف مساعدتهم في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال مجموعة البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية (هاشم،2018،ص379)، فهي مهنة تفاعلية؛ تتفاعل مع قضايا المجتمع وحاجاته ومشكلاته، ويتدخل الإخصائيون الإجتماعيون لمساعدة العملاء في مختلف المواقف حتى يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم (حبيب، 2010،ص5)، كما أنها لا تمارس بمعزل عن المحيط الاجتماعي وسياق التطور الذي يحدث في نظم المعلومات، وارتباطه بتقديم الخدمات الفردية أو الجماعية والمجتمعية أو التخطيط ورسم السياسات (السكري، 2015،ص139).

كما أن الخدمة الاجتماعية مهنة متطورة تسعى إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة المهنية سواء على مستوى التعليم أو البحث أو الممارسة المهنية، حيث أنها أخذت في اعتبارها التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكذلك التحول الرقمي الذي فرض بعض الممارسات الرقمية على الممارس العام في مختلف مجالات الممارسة المهنية، وكذلك الإلمام الكافي بما خلفه التطور التكنولوجي من مشكلات أثرت على المجتمع بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص، حيث أنها تتعامل مع الإنسان في مختلفة صور حياته بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أدائه لأدواره الاجتماعية والوصول إلى التوظيف الكامل لقدراته وامكاناته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية، وفي سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخلاً علاجية ووقائية وأخرى انمائية لتحقيق أهدافها من العمل مع الإنسان (حبيب& حنا ، 2011، ص221).

وتعد الممارسة العامة أحد الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية وتعليمها، والتي ظهرت في بداية السبعينات من القرن العشرين، وأصبحت الآن تمثل أساساً جوهرياً في منهاج تعليم الخدمة الاجتماعية في أغلب الدول(حبيب، 2008،ص15) ؛ حيث ينظر إليها على أنها اتجاه للممارسة، يُوفر للممارس العام أساساً نظرياً انتقائياً؛ لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع (علي، 2010،ص212).

وبذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بصفة خاصة باعتبارها أحد الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ونظراً لطبيعتها الانتقائية التي تتيح انتقاء أنسب النظريات أو النماذج، كونها لا تعتمد على طريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية، إنما هي اتجاه تكاملي لممارسة الخدمة الاجتماعية، تتعامل مع مختلف القضايا في جميع مستويات الممارسة المهنية ومع مختلف الأنساق ووفقاً لطبيعة الموقف الحالي، فيمكن من خلالها وضع برنامج وقائي لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الالكترونية.

وبناء على ما سبق وبعد عرض مشكلة الدراسة متضمنةً للدراسات السابقة، يتضح أن التوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية مطلب حيوي وضروري في ظل عصر التحول الرقمي، الذي أتاح سهولة الدخول للمنصات للرقمية دون وجود أي ضوابط رقابية

عليها، مما نتج عنه انتشار العديد من المشكلات الرقمية التي أثرت على جميع أفراد المجتمع ، وخاصة الشباب ومنها انتشار المراهنات الإلكترونية، وما ترتب على ذلك من مخاطر ناتجة عن ممارسة الشباب الجامعي للمراهنات الإلكترونية، مما أوجب العمل على توعيتهم بتلك المخاطر الناتجة عن ممارستهم للمراهنات الإلكترونية في ظل المتغيرات المعاصرة، وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على مساعدة أفراد المجتمع على مواجهة مشكلاتهم وإحداث تغييرات ايجابية في المجتمع بكافة فئاته، ولما تملكه مهنة الخدمة الاجتماعية من مداخل ونظريات تساعد على توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وكذلك نظراً لنقص الإهتمام البحثي في الخدمة الاجتماعية بالمراهنات الإلكترونية (في حدود إطلاع الباحثة)، فإن الباحثة تسعى إلى "**التوصل لبرنامج وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية** ".

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

1) تزايد الاهتمام العالمي بمخاطر المراهنات الإلكترونية.
2) التوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية مطلب مهم وضروري في ظل العصر الرقمي.
3) فئة الشباب الجامعي فئة مهمة من الواجب الاهتمام بها وتسليط الضوء على احتياجاتها ومشكلاتها والمخاطر التي تتعرض لها، حيث أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن نسبة الشباب في مصر تبلغ 21% من إجمالي السكان، منهم 3,5 مليون طالب مقيدون بالتعليم العالي(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2023).
4) إثراء الجانب النظري بالمراهنات الإلكترونية، وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.
5) قلة الدراسات (في حدود إطلاع الباحثة) التي توضح مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس وهو: التوصل لبرنامج وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

يمكن تحقيق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1) تحديد المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.
2) تحديد المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.
3) تحديد المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة الحالية في: ما البرنامج الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية ؟

يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1) ما المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟
2) ما المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟
3) ما المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1) مخاطر المراهنات الإلكترونية :

القمار(الرهان) في اللغة يعني، قامر من يقامر، قماراً ومقامرة ، فهو مقامر، والمفعول مقامر (للمتعدي)، قامر الشخص: أي راهن، قامر على الحصان الأبيض، لعب القمار، قامر بثروته أي بأملاكه، ويقال قامر بمستقبله وغامر به، أو قامر بحياته لأجل استقلال بلاده (عبدالحميد،2008،ص856).

وفي الاصطلاح تعرف المقامرة (المراهنة) بأنها "عقد يتعهد بموجبه كل مقامر بأن يدفع، إذا خسر المقامرة (المراهنة)، للمقامر الرابح مبلغاً من النقود أو أي شيء آخر اتفقوا عليه" (السنهوري، 1964،ص7).

كما تعرف المقامرة (الرهان) أيضاً بأنها "اتفاق بمقتضاه يتعهد شخصان أو أكثر بدفع مبلغ معين أو شيء معين لمن يربح منهم" (باشا،2005،ص458).

أما المراهنات الإلكترونية فهي "عقد يتم عبر شبكة الإنترنت بشكل مباشر، يتعهد بموجبه كل مقامر بأن يدفع للمقامر الآخر إذا خسر مبلغاً من النقود أو أي شيء آخر اتفقوا عليه، ومن أهم الأمثلة على ذلك لعبة البوكر الحي والبلاك جاك (Live Poker and Black Jack) على شبكة الإنترنت" (Hoshang,2024,P2).

يمكن وضع مفهوم لمخاطر المراهنات الإلكترونية وفقاً للدراسة الحالية "مجموعة من المواقف والأحداث المترتبة على ممارسة الشباب الجامعي للمراهنات الإلكترونية، ويكون لها تأثيرات ضارة وغير مرغوبة بالنسبة للفرد والمجتمع، ومنها مخاطر اجتماعية، اقتصادية وأكاديمية، تتطلب تظافر الجهود للعمل على مواجهتها والتخفيف منها".

2) الشباب الجامعي:

يُعَّرف معجم لسان العرب الشباب بأنه الفتاء والحداثة، والشباب جمع لكلمة شب (محمد،1997، ص480)، كما يُنظر إلى مرحلة الشباب بأنها "مرحلة زمنية انتقالية من الطفولة إلى الرشد؛ بحيث يصبح الشاب قادراً على الإنجاب، ويصل إلى درجه من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي، تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة تعده لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية" (غباري، 2011،ص188). كما تُعرف مرحلة الشباب أيضاً بأنها "الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية والسيكولوجية الخاصة، التي تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولها موقعها في بناء المجتمع، ولذا فهي الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها، فهم الشريحة الأكثر قابلية لإعادة التشكيل" (صقر،2018، ص49) .

بينما يعرف الشباب الجامعي بأنهم " كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي، ويقع في الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنه "(محمود،2008، ص22).

ويُعّرف الشباب الجامعي وفقاً لهذه الدراسة بأنه " كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي، مقيد بإحدى كليات أو معاهد جامعة أسوان، يقع في المرحلة العمرية ما بين 18 إلى 24 سنة.

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها "نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الاخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على اشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم"(علي، 2003،ص35).

كما تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أيضاً بأنها "التقدير الشامل للموقف الإشكالي لنسق العميل، ويتبعها قيام الأخصائي الاجتماعي بالتخطيط والتدخل على مختلف مستويات الممارسة الخمسة (الفرد، والأسر، والجماعات، والمنظمات، والمجتمعات). (Walsh, 2009,P5).

ومن التعريفات النظرية لمفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ووفقاً للدراسة الحالية يمكن صياغة مفهوم للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كما يلي: مدخل علمي منظم يشمل على مجموعة من الخطوات والأنشطة المهنية التي تعمل على توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية وكيفية مواجهتها والتغلب عليها، يعتمد هذا المدخل على توظيف الممارس العام لمجموعة من الأساليب الفنية دون الاعتماد على نظرية أو طريقة محددة، وإنما وفقاً لما تقتضيه طبيعة الموقف الإشكالي.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

1) مدخل للمراهنات الإلكترونية:

يعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية في تحقيق التنمية، وأحد أهم الفئات الفاعلة في تنمية المجتمع فهم عصب الأمة الذي توضع له البرامج التأهيلية، لاستثمار طاقاته وإعداده لتحمل المسئولية في المستقبل، حيث تعتبر فئة الشباب أنسب فئة للمشاركة في إحداث التوازن الثلاثي بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني حتى لا يعيق أحد الأطراف باقي عناصر التوازن، ولكن يمر الشباب بالعديد من الضغوط التي يفرضها المناخ العالمي وما يصاحبها من تحديات يمكن أن تعرضه للصراع والقلق والإحباط (نوفل، 2008،ص1538).

فخلال العقود القليلة الماضية واجه الشباب مجتمع يحفل بالتحديات والضغوط المتواصلة التي تؤثر عليه، وبالتالي تهيمن عليه صفات التخبط في الأفكار والتذبذب في الاتجاهات التي تتحكم في ممارساته الثقافية، حيث ثنائية المضامين، والأهداف التي تتأرجح ما بين الخرافة والعلم وبين الأصالة والمعاصرة وبين الانغلاق والانفتاح، فتارة يرفض الأوضاع القائمة وتارة يتقبلها، وهو ما يعزز اللاتجانس الفكري لديه وينعكس سلباً على ممارساته وردود أفعاله تجاه المجتمع(عباس،2015، ص1491).

وفي ظل تغير العالم بصورة سريعة نحو عصر رقمي جديد، شمل هذا التغيير كل مجالات الحياة المختلفة، مما تطلب التكيف مع هذا التقدم الهائل والسعي نحو الاستفادة من الثورة الرقمية والنقلة المعلوماتية الحديثة، فلم يعد الإنسان يعتمد في معلوماته وقيمه ومبادئه وتقاليده في الواقع المجتمعي الذي يعيش فيه، ولكن اعتمد على الفضاء الإلكتروني والعالم الرقمي، ومن هنا نشأ التحدي الكبير أمام مؤسسات المجتمع؛ وذلك لتعدد أشكال التقنيات الرقمية والتي منها الهاتف الذكي، الانترنت، والتطبيقات والبرامج التكنولوجية المختلفة مثل: Facebook، YouTube،Whatsapp، الألعاب الإلكترونية المتعددة التي ربما تكون حاملة لثقافة مختلفة عن الثقافة العربية، ومن ثم ساهم التزاوج بين العلم والتقنية والثقافة في تعميق الهوة بين عناصر الهوية الثقافية، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع المعاصر، وبروز العالم الافتراضي كشريك أساسي ساهم في خلق "مجتمع شبكي" موازى يعمل على إعادة صياغة منطق التواصل والعلاقات الإنسانية عبر التكنولوجية الرقمية، الأمر الذي دفع إلى إعادة احياء التساؤل الكلاسيكي حول الهوية الثقافية للمجتمع، والبحث في عناصرها المرجعية، والتحديات التي تواجهها في هذا العالم الرقمي الجديد خاصة وأن الهوية الثقافية تعد رمزاً للتفرد والاختلاف (رحومة، 2008، ص247).

ولعالم الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية سحر يجذب انتباه الشباب، لكنه لا يحمل دوماً تجارب إيجابية بل يتحول في أوقات كثيرة لخطر يأتي بنتائج سلبية تصل في بعض الأحيان إلى ارتكاب جرائم في حق النفس والآخرين، ومن بين تلك المخاطر الإلكترونية التي انتشرت مؤخراً ما يعرف بالمراهنات الإلكترونية والتي تشعل مواقع التواصل الاجتماعي بإعلاناتها الممولة بغرض جذب مستخدمي الإنترنت ورواد مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة فيها خاصة المراهقين والشباب، وذلك من خلال إغرائهم بتحقيق

أرباح طائلة في فترات وجيزة، لكن الحقيقة هي تحقيق الشركات القائمة على تلك المواقع والتطبيقات لمكاسب هائلة، مخلفة للمستخدمين لها مخاطر عديدة منها الإدمان الإلكتروني والتغير السلوكي والأخلاقي وقد يصل الأمر للإقدام على محاولات إجرامية خاصة اذا ما خسروا أموالهم في تلك المراهنات.

حيث تعرف المراهنة بأنها نشاط أو ممارسة لعبة حظ مقابل المال أو غيرها من اشكال الرهانات، وتشير المراهنة عبر الإنترنت إلى مجموعة من الأنشطة والألعاب المُقدَّمة عبر الأجهزة المُتصلة بالإنترنت، يُمارس العديد من المراهقين حول العالم المراهنة – سواءً عبر الإنترنت أو خارجه – على الرغم من كونهم دون السن القانوني للمراهنة والذي يتحدد حسب البلد ونوع اللعبة التي يشارك فيها بشكل عام، تُعتبر المراهنة عبر الإنترنت أقل انتشارًا من المقامرة التقليدية، ومع ذلك، نظرًا لتشريعها التدريجي بالمجتمعات الغربية، والترويج لها إلى جانب توسُّع التكنولوجيا، تزايدت شعبية المراهنة عبر الإنترنت، وخاصةً بين الشباب (Montie et al ,2021,P 566)، إذ تُعد المراهنة عبر الإنترنت أسرع وسائل المراهنة نموًا، وتُغير طريقة تفاعل المراهنين معها؛ نظرًا لسهولة الوصول إليها، وواجهة الاستخدام الشاملة، وسهولة إنفاق الأموال، كما قد أُعرب عن مخاوف تزايد المراهنة عبر الإنترنت حيث انها قد تزيد من معدلات المراهنة غير المنظمة (Gainsbury, 2015,P185).

فخلال العقد الماضي زادت المراهنات الإلكترونية وخاصة المرتبطة بالاهتمامات الرياضية عبر الإنترنت، وقد ساعد على ذلك الوصول واسع النطاق إلى الإنترنت عالي السرعة، واستخدام الهواتف الذكية في كل مكان، والتقدم في قوة الحوسبة (Lawn et al,2020,P744)، إن هذا التوسع السريع في سوق المراهنات الالكترونية يثير أسئلة مهمة حول تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية الأوسع نطاقاً، وعلى الرغم من تسويقها كشكل من أشكال الترفيه، فإن ربحية هذه الصناعة تشير إلى أن المراهن النموذجي يواجه عوائد متوقعة سلبية، وعلاوة على ذلك، تشير الأدلة من سياقات المقامرة الأخرى إلى أن صناع المراهنات يستغلون التحيزات المعرفية للمراهنين وافتقارهم إلى المهارة، مما يجعل المراهنة نشاطاً مالياً ضاراً لمعظم الأسر(Levitt,2004,P246).

2) مخاطر المراهنات الإلكترونية:

(1) يمكن أن تُسبب المراهنات الالكترونية أضرارًا طويلة الأمد تؤثر على مجموعة من المجالات، مثل المجال المالي، والشخصي، والصحّي، والوظيفي، والعلاقات، والمجتمع ككل، على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الأضرار المالية الناجمة عن المراهنات الإلكترونية إلى تآكل المدخرات، وفقدان الأصول، وزيادة الديون، وخطر النشاط الإجرامي، وتُعد الأضرار الناجمة عن المراهنات الإلكترونية مؤشرًا على مستوى المخاطر المرتبط بسلوك المراهنات لدى الفرد Zolkwer et al, (2022,P2).

(2) لا يقتصر تأثير المراهنات الإلكترونية على تعطيل الاستقرار المالي والحياة الشخصية للشاب الجامعي فحسب، بل يؤثر سلبًا أيضًا على مساعيه الأكاديمية، فقد أظهرت الدراسات وجود صلة واضحة بين إدمان المراهنات الإلكترونية وضعف التحصيل الدراسي للطلاب، على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت على 245 شاباً جامعياً من ست جامعات، أن إدمان المراهنات الرياضية عبر الإنترنت أثر سلبًا على الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (Ssewante,2024,P5).

3) خصائص المراهنات الإلكترونية :

في العقود الأخيرة، شهدت المراهنات الإلكترونية نمـوًا وانتـشارًا قـويين بفـضل خصائصها الجوهرية التي تجعلها جذابة بشكل خاص للشباب وهي Ghelf et al,2024,P (673) :

(1) سهولة الوصول. (2) إخفاء الهوية. (3) تنوع الألعاب.

4) مراحل تطور إدمان المراهنات الإلكترونية:

من الممكن تقسيم مراحل تطور إدمان المراهنات الالكترونية إلى ثلاثة مراحل وهي (https://menapress):

(1) المرحلة المبكرة: وهي المرحلة التي تتحقق بها بعض المكاسب الأولية وهو ما ينقل للشخص الممارس صورة إيجابية عن المراهنات، ويتكون لديه الاعتقاد أنه يحقق تلك المكاسب نتيجة لموهبته الشخصية وليس عن طريق الصدفة.

(2) مرحلة التعود الحرجة: وفيها يتجه الممارس نحو زيادة مبالغ المراهنات المالية، ومن هنا تبدأ ظهور الخسائر خاصة في المراهنات الإلكترونية ومن ثم ينتقل

الشخص إلى "مطاردة الخسائر" من خلال زيادة مبالغ المراهنات بقصد تعويض الخسائر وهو ما يُكبده المزيد من الخسائر، حتى وإن توقف عن المراهنة لبعض الوقت هذا لا ينفي أنه في تلك المرحلة الوسطى الحرجة والتي تسبق وصوله إلى مرحلة الإدمان مباشرة.

(3) مرحلة الإدمان: وهي مرحلة فقد السيطرة بالكامل على أوقات اللعب والأموال المراهن بها من قبل الممارسون، ويزداد بها لجوئهم إلى الكذب والخوف وكذلك الشعور بالذنب، مع بداية تراكم الديون وظهور المشكلات الخاصة صعوبات إتمام الأعمال اليومية والمهام الوظيفية المعتادة، وخلال هذه المرحلة يصبح الممارسون عُرضه للاكتئاب والأفكار الانتحارية، مع بعض التطورات الخاصة بسلوك الإدمان والمتمثلة في إدمان أشياء أخرى.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1) **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة، وجمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع(دعمس،2008، ص34)، حيث تهدف الدراسة الحالية لتحديد المخاطر (الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية) للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ومن ثم وضع برنامج وقائي لتوعية الشباب الجامعي بتلك المخاطر.

2) **المنهج المستخدم:**

يقصد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل(درويش،2018،ص17)، أي الأسلوب الذي تسير على نهجه الباحثة لتحقق الهدف من دراستها، واتساقاً مع طبيعة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بجامعة أسوان، وبلغ عددهم (379) طالب وطالبة.

3) أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استيفائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس وآخرون، 2007، ص237)، واتساقاً مع طبيعة الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على مقياس "**مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي** " من تصميم الباحثة.

وفيما يلي عرض لخطوات تصميم مقياس" مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي" بشيء من التفصيل :

المقياس في الخدمة الاجتماعية هو أحد الأدوات البحثية المستخدمة للتحديد الكمي ولدرجة امتلاك فرد أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمع لصفة أو خاصية معينة، وتعتبر من الأدوات التي تتطلب أن يتمتع مصمم المقياس بمهارة عالية من التدريب، لأن الاستنتاجات التي سيتوصل إليها تعتمد على القياسات التي تم الحصول عليها، فإن كان هناك خلل في أداة القياس سوف تكون النتائج خاطئة، ولا يمكن الاعتماد عليها، وانطلاقاً من المبادئ العلمية لبناء وتصميم المقاييس في العلوم الاجتماعية، اتبعت الباحثة الخطوات العلمية لبناء مقياس "مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي"، وهي (عبدالمجيد، 2006، ص:ص222: 239):

(1) تحديد موضوع المقياس والهدف من تصميمه: ووفقاً للدراسة الحالية فإن موضوع المقياس هو "مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي"، والهدف منه تحديد المخاطر الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

(2) تحديد الإطار العلمي الذي سينطلق منه المقياس: وفقاً للدراسة الحالية فإن الإطار النظري الذي استعانت به الباحثة هو:

أ) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمخاطر المراهنات الإلكترونية بشكل عام، ومخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي بشكل خاص.

ب) تحليل الكتابات العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع المراهنات الإلكترونية (في حدود إطلاع الباحثة).

ج) النظريات والنماذج العلمية التي تساعد على مواجهة مخاطر المراهنات الالكترونية للشباب الجامعي.

(3) تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس: من خلال الرجوع للمصادرة سابقة الذكر يمكن تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وهي:

أ) المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية.

ب) المخاطر الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية.

ج) المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية.

وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والتي بلغ عددها (30) عبارة، أي بما يعادل (10) عبارات في كل بعد وتوزيها كالآتي:

جدول رقم (1) توزيع عبارات مقياس مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية	10	10-1
2	المخاطر الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية.	10	20-11
3	المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية	10	30-21
	المجموع	30	30-1

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يشتمل على (30) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (3-2-1) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية، والأوزان الرقمية (1-2-3) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، والجدول التالي يوضح القيم العظمى والدنيا لدرجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول قم (2) القيم العظمى والدنيا لدرجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

م	أبعاد المقياس	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
1	المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية	30=3×10	20=2×10	10=1×10
2	المخاطر الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية.	30=3×10	20=2×10	10=1×10
3	المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية	30=3×10	20=2×10	10=1×10
	المقياس ككل	90=3×30	60=2×30	30=1×30

(4) **تحديد أوزان الاستجابات ورتبها:** اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا)، واعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتان)، لا (درجة واحدة)، في حالة العبارات الإيجابية، بينما في العبارات السلبية فتأخذ نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتان)، لا (ثلاث درجات)، تم بناء مقياس مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود

الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-1=2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2= 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (3) مستويات أبعاد مقياس المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا:

إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من 1 إلى 1,67.	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من 1,68 إلى 2,24.	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من 2,25 إلى 3.	**مستوى مرتفع**

(5) **اختبار كفاءة المقياس:** تُعد خطوة اختبار كفاءة المقياس من أهم الخطوات التي يجب على الباحثة القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك للوقوف على مدى ملائمة المقياس لتحقيق أهداف الدراسة وتمشية مع موضوعه وتغطيته لجوانبه المختلفة، والتأكد من فهم المبحوثين للأسئلة واكتشاف صعوبات اللغة والصياغة والغموض، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة المقياس عن طريق اختبارات الصدق والثبات:

أ) الصدق Validity:

يقصد بصدق الأداة " إلى أي مدى تكون هذه الأداة التي استخدمتها صادقة ؟ أي يعني هل قاست فعلاً ما وضعت لقياسه أم لا"(العبدالله،2010،ص261)، وبمعنى آخر هل أداة القياس تقيس الخصائص والصفات المراد قياسها(النعيمي وآخرون،2015،ص168).

وقد استخدمت الباحثة العديد من الطرق لحساب صدق المقياس وهي:

(أ) الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

يعتبر صدق المحكمين أو استطلاع آراء المحكمين من أكثر الطرق شيوعاً وسهولة وأشهرها استخداماً لدى الباحثين، ويتم ذلك عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية، ومناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى(سلمان،2019،ص16)، ولاختبار صدق المقياس تم عرضه على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية، لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من ناحية السلامة اللغوية للعبارات، ومن ناحية ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (88%) ويتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس بموجب المعادلة التالية(علي، 2009،ص109):

$$P - \frac{NI'}{NP + NNP}$$

حيث أن :

P = معامل الاتفاق.

NP = عدد مرات الاتفاق.

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات في الصياغات اللغوية، ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي":

ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه، ويعتمد صدق المحتوى على صدق الفقرات وصدق المعاينة، حيث يرتكز صدق الفقرات على أن هل فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا؟ أما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا؟ (منذر، 2007،ص113)، يتم التحقق من صدق المحتوى عن طريق ملاحظة فقرات الأدوات وفحصها والتأكد من أن كل فقرة من تلك الفقرات معنية بقياس هدف من الأهداف التي يراد قياسها وتمثل جانبا من الجوانب التي يراد قياسها، وهذا يعني أن صدق المحتوى يتطلب توافق بنود الأداة أو فقرات المقياس مع الموضوع المراد قياسه، وأن تتوزع هذه البنود مع الجوانب الفرعية للموضوع، وتتوقف درجة صدق الأداة على مدى تمثيل الفقرات لما يراد قياسه، وهناك أكثر من طريقة للتأكد من صدق المحتوى، وتم ذلك من خلال:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات؛ وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

(ج) الصدق الذاتي (الاحصائي):

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وتم الاعتماد على معامل ثبات ألفا كرونباخ ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية كالتالي:

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل ثبات ألفا كرونباخ}} = \sqrt{0.845} = 0,919$

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل ثبات التجزئة النصفية}} = \sqrt{0.813} = 0,902$

جدول رقم (4) معاملات الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان وأبعادها بدلالة معاملات الثبات:

أبعاد المقياس	معاملات الصدق بدلالة معاملات الثبات (ن=10)	
	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية	0,801	0,837
المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية	0,860	0,778
المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية	0,879	0,800
المقياس ككل	0,882	0,983

يتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,882)، وهو معامل صدق مرتفع ، كما بلغ معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات التجزئة النصفية بلغ (0,983)، وهو أيضاً معامل صدق مرتفع ، علاوة على أن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس سواءً بدلالة معاملات ثبات ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية كان مرتفعاً؛ مما يشير إلى أن المقياس صالح لقياس ما أعد من أجله.

ب) الثبات stability :

الثبات بالمفهوم الإحصائي يعني قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها بمعنى أنه مع توفر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية، والعينة الزمنية؛ فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة البحث مهما اختلف القائمون بالتحليل، أو مهما تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية إعادة البحث(سليمان،2014، 248) ، وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من ثبات المقياس، هما:

(أ) طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

قامت الباحثة بحساب الثبات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ ، على عينة قوامها (10) من الشباب الجامعي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، ويوضح الجدول التالي معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل:

جدول رقم (5) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل (ن=10)

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
1	المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية	10	0,801
2	المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية	10	0,860
3	المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية	10	0,879
	معامل الارتباط الكلي للمقياس	30	0,882

يوضح الجدول السابق ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، فبالنسبة للبُعد الأول "المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية" بلغت قيمته (0,801)، وللبُعد الثاني "المخاطر الإقتصادية للمراهنات الإلكترونية" بلغت قيمته (0,860)، وللبُعد الثالث "المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية" بلغت قيمته (0,879)، والمقياس ككل بلغت قيمتها (0,882)؛ ومن ثمَّ يمكن القول أن درجات الأبعاد تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات، ومن ثمَّ تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(ب) طريقة التجزئة النصفية Split Half method:

تم تقدير ثبات استمارة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية علي العيّنة التي قوامها (10) من الشباب الجامعي بجامعة أسوان (خارج إطار مجتمع الدراسة) حيث تم احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الفردية، وكذلك احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الزوجية، ثم عمل إرتباط بين النصفين فكان مقداره للمقياس ككل (0,983) وبعد التصحيح بمعامل Spearman-Brown أصبح (0,992).

(6) **تطبيق المقياس:** ويقصد بها توزيع المقياس على عينة الدراسة (الشباب الجامعي بجامعة أسوان).

4) حدود الدراسة:

(1) الحدود المكانية : جامعة أسوان بكلياتها ومعاهدها المختلفة.

مبررات اختيار المجال المكاني:

أ) يعد هذا النطاق الجغرافي هو المجال الذي تعمل فيه جامعة أسوان وتخدمه.

ب) تعد الباحثة مدرس بإحدى كليات جامعة أسوان (كلية الخدمة الاجتماعية).

ج) تعاون المسئولين والعاملين بالجامعة مع الباحثة.

(2) الحدود البشرية:

يتحدد المجال البشري في هذه الدراسة في طلاب كليات جامعة أسوان :

أ) إطار المعاينة: كليات ومعاهد جامعة أسوان والبالغ عددهم (18) كلية، بالإضافة إلى المعهد الفني للتمريض.

ب) وحدة المعاينة: الطالب المقيد بأي كلية أو معهد بجامعة أسوان، حيث بلغ عددهم (24571) طالب وطالبة للعام الجامعي 2025/2024م، وسوف يتم سحب عينة من الطلاب لتطبق أداة الدراسة عليهم ، بحيث تكون العينة ممثلة من الذكور والإناث .

ج) حجم العينة: تم اختيار عينة من طلاب جامعة أسوان، وبلغ عددهم (379) طالب وطالبة ،تم تحديد حجم العينة من خلال تطبيق معادلة هيربرت أركن لتحديد حجم العينة (بشماني، 2014، ص90):

$$n = \frac{P(1-P)}{(E \div Z) + \{ P(1-P) \div N \}}$$

حيث إن:

E= نسبة الخطأ الذي يمكن تجاوزه = 0,05.

N = حجم مجتمع الدراسة.

P = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0,05 أينما وُجدت، وكذلك فإن قيمة P(1-P) = 0,25

Z = الدرجة المعيارية وتساوي = 1,96 عند معامل ثقة 0,95

طريقة التوزيع المتناسب = الحجم الأمثل للعينة × حجم الطبقة / إجمالي مجتمع البحث

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة (379) طالباً جامعياً من الطلاب المقيدين بكليات جامعة أسوان، وذلك بنسبة 5 % من طلاب جامعة أسوان، وذلك عند مستوى معنوية 0,05 أي عند مستوى ثقة ٩٥% ، وتحدد نوع العينة في العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وسوف يتم حساب حجم العينة داخل كل طبقة من خلال قانون التوزيع المتناسب التالي(زراك، 2015،ص176):

وفيما يلي توضيح التوزيع المتناسب لكل كلية/ معهد بجامعة أسوان، وعدد مفردات العينة المناسب لكل منهم:

جدول قم (6) توزيع طلاب جامعة أسوان (مجتمع الدراسة) :

م	الكلية	إجمالي عدد الطلاب بالكلية/ المعهد	عدد الطلاب بالعينة
1	كلية الآثار	103	2
2	كلية الألسن	268	4
3	كلية الآداب	2064	31

م	الكلية	إجمالي عدد الطلاب بالكلية/ المعهد	عدد الطلاب بالعينة
4	كلية التجارة	3679	57
5	كلية التربية	4476	69
6	كلية علوم الرياضة	1012	16
7	كلية التربية النوعية	2147	33
8	كلية تكنولوجيا المصايد	141	2
9	كلية التمريض	1578	24
10	كلية الحقوق	2238	34
11	كلية الخدمة الاجتماعية	2072	32
12	كلية دار العلوم	305	5
13	كلية الزراعة	859	13
14	كلية الطب	1171	18
15	كلية الطب البيطري	294	5
16	كلية العلوم	494	8
17	كلية الهندسة	429	7
18	كلية هندسة الطاقة	225	3
19	المعهد الفني للتمريض	1016	16
	الإجمالي	24571	379

(3) الحدود الزمنية: يتحدد المجال الزمني للدراسة خلال فترة جمع البيانات والتي بدأت من15 فبراير 2025م إلى 12إبريل 2025م.

5) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على :

(1) **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(2) أسلوب التحليل الكمي: تحقيقاً لأهداف الدراسة ومعالجة بياناتها التي تم جمعها لاستخلاص نتائج الدراسة، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة(الشباب الجامعي)، وتحديد استجابات أفرادها تجاه فقرات الأبعاد الرئيسة التي تتضمنها أدوات الدراسة، المتوسط الحسابي، وتم حسابه للمقياس عن طريق:

ك (نعم) × 3 + ك (إلى حد ما) × 2 + ك (لا) × 1

ن

ويمكن الحكم على مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، وإلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا، والحدود العليا، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-1= 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0,67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، الانحراف المعياري، ويستخدم للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة (الشباب الجامعي) لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة (الشباب الجامعي):

تقوم الدراسة علي عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة من الشباب الجامعي متمثلة في (السن – النوع – الكلية – الفرقة الدراسية – محل الإقامة)وفي ضوء هذه المتغيرات يمكنتحديد خصائص مجتمع الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (7) وصف عينة الدراسة (عينة من طلاب جامعة أسوان): (ن=379)

الكلية / المعهد	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلية الآثار	2	%0,5	18	من 18 لأقل من 20 سنة	224	%59	1
كلية الألسن	4	%1,1	16	من 20 لأقل من 22 سنة	129	%34	2
كلية الآداب	31	%8,2	6	22 سنة فأكثر	26	%7	3
كلية التجارة	57	%15	2	المجموع	379	%100	
كلية التربية	69	%18	1	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلية علوم الرياضة	16	%4,2	9	ذكر	118	%31	2

الكلية / المعهد	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلية التربية النوعية	33	%8,7	4	أنثي	261	%69	1
كلية تكنولوجيا المصايد	2	%0,5	18 مكرر	المجموع	379	%100	
كلية التمريض	24	%6,3	7	الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلية الحقوق	34	%8,9	3	الأولي	234	%61,7	1
كلية الخدمة الاجتماعية	32	%8,4	5	الثانية	37	%9,8	3
كلية دار العلوم	5	%1,3	14	الثالثة	94	%24,8	2
كلية الزراعة	13	%3,4	11	الرابعة	14	%3,7	4
كلية الطب	18	%4,7	8	المجموع	379	%100	
كلية الطب البيطري	5	%1,3	14 مكرر	محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
كلية العلوم	8	%2,1	12	حضر	236	%62,3	1
كلية الهندسة	7	%1,8	13	ريف	137	%36,1	2
كلية هندسة الطاقة	3	%0,8	17	بدوي	6	%1,6	3
المعهد الفني للتمريض	16	%4,2	9 مكرر	المجموع	379	%100	
المجموع	379	%100					

يتضح من الجدول السابق أن:

- أغلب عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 18 لأقل من 20 سنة بنسبة 59%، وأن 34% من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 20 لأقل من 22 سنة، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 22 سنة فأكثر بنسبة 7%، مما يدل على التنوع العمري لعينة الدراسة، وهذا يتناسب مع الاحصائية الخاصة بأعداد الطلاب بجامعة أسوان وفقاً للفرق الدراسية، كما بدل أن غالبية الطلاب مازالوا في بداية التعليم الجامعي، ومن المتوقع ان تكون الفئة العمرية من 18 لأقل من 20 سنة هي الأكثر عرضة لمخاطر المراهنات الإلكترونية نتيجة ضعف الخبرة، الفضول وحب التجربة، الانفتاح الكبير على شبكة الانترنت.
- أغلب عينة الدراسة من الإناث بنسبة 69%، بينما 31% ذكور، وهذا يتناسب مع الإحصائية الخاصة بطلاب جامعة أسوان حيث أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، مما يعكس زيادة الوعي المجتمعي تجاه تعليم الفتيات.
- أكبر نسبة من عينة الدراسة هم طلاب بكلية التربية حيث بلغت نسبتهم 18%، يليهم طلاب كلية التجارة بنسبة15%، ومن ثم كلية الحقوق بنسبة 8,9%، وتليها كلية التربية النوعية بنسبة8,7%، ومن ثم كلية الخدمة الاجتماعية بنسبة 8,4%، تليها كلية الآداب بنسبة 8,2%،

ومن ثم كلية التمريض بنسبة 6,3%، تعقبها كلية الطب بنسبة 4,7%، ومن ثم كلية علوم الرياضة والمعهد الفني للتمريض بنفس النسبة وهي 4,2%، ومن ثم كلية الزراعة بنسبة 3,4%، يعقبها كلية العلوم بنسبة 2,1%، ومن ثم كلية الهندسة بنسبة 1,8%، تليها كليتي دار علوم وطب بيطري بنفس النسبة وهي 1,3%، تليهما كلية الألسن بنسبة 1,1%، ومن ثم كلية هندسة الطاقة بنسبة 0,8%، وفي الترتيب الأخيرة كلية الآثار وكلية تكنولوجيا المصايد بنسبة0,5%، وهذا يعكس التفاوت الملحوظ في أعداد الطلاب بين الكليات بجامعة أسوان.

- كما أن اغلب عينة الدراسة هم من طلاب الفرقة الأولى بنسبة 61,7 %، بينما جاء طلاب الفرقة الثالثة في الترتيب الثاني بنسبة 24,8%، ومن ثم طلاب الفرقة الثانية بنسبة 9,8%، بينما جاء طلاب الفرقة الرابعة في الترتيب الأخير بنسبة 3,7%.
- أغلب عينة الدراسة هم من سكان الحضر بنسبة 62,3%، بينما جاء سكان الريف في الترتيب الثاني بنسبة 36,1%، ومن ثم سكان المناطق البدوية بنسبة 1,6%، مما يشير للتنوع الديموغرافي لطلاب جامعة أسوان، وهذا يعكس محدودية الوصول للتعليم العالي في المناطق البدوية.
- هذا التنوع في خصائص مفردات الدراسة من حيث السن، النوع، الكلية، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، قد يخلق بيئة خصبة لانتشار المراهنات الإلكترونية وحيث ان اغلبهم شباب في بداية المرحلة الجامعية، هناك نسبة كبيرة تنتمي للمجتمعات الحضرية مما يجعلهم أكثر عرضه لمخاطر المراهنات الإلكترونية التي تبنى على الانفتاح التكنولوجي والرغبة في الحصول على مكاسب سريعة دون مجهود.

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بمخاطر المراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

1) المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

جدول رقم (8) المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تمارس المراهنات الإلكترونية نوع من الضغط الاجتماعي.	224	%59,1	117	%30,9	38	%10	2,49	0,67	8
2	تؤثر المراهنات الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية.	219	%57,8	136	%35,9	24	%6,3	2,51	0,61	2

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)							
		نعم		الي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	تؤثر المراهنات الإلكترونية على الروابط الأسرية.	228	%60.2	119	%31,4	32	%8,4	2,51	0,64	2مكرر
4	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى العزلة الاجتماعية.	241	%63,5	90	%23,8	48	%12,7	2,50	0,70	4
5	تؤثر المراهنات الإلكترونية على الثقة بالنفس.	166	%43,8	158	%41,7	55	%14,5	2,29	070	10
6	تؤثر المراهنات الإلكترونية على السلوك تجاه المحيطين.	254	%67	103	%27,2	22	%5,8	2,61	0,59	1
7	تضعف المراهنات الإلكترونية مهارات التواصل الاجتماعي.	232	%61,2	107	%28,2	40	%10,6	2,50	0,67	4مكرر
8	تؤثر المراهنات الإلكترونية على اتخاذ قرارات الحاسمة.	238	%62,8	95	%25,1	46	%12,1	2,50	0,70	4مكرر
9	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى صعوبة الاندماج الاجتماعي.	233	%61,5	92	%24,3	54	%14,2	2,47	0,73	9

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
10	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى الانفصال عن الواقع المحيط.	234	%61,8	103	%27,2	42	%11	2,50	0,68	4مكرر
	المتوسط الكلي للبعد							2,48		متوسط مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ متوسط الحسابي للبعد (2,48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عبارة " تؤثر المراهنات الإلكترونية على السلوك تجاه المحيطين"، بمتوسط حسابي (2,61) وانحراف معياري (0,59)، أما في الترتيب الثاني فجاءت عبارة "تؤثر المراهنات الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2,51) وانحراف معياري (0,61)، وكذلك عبارة "تؤثر المراهنات الإلكترونية على الروابط الأسرية"، بمتوسط حسابي (2,51) وانحراف معياري (0,64)، بينما جاء في الترتيب التاسع عبارة "تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى صعوبة الاندماج الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2,47) وانحراف معياري (0.73)، وجاء في الترتيب العاشر والأخير عبارة "تؤثر المراهنات الإلكترونية على الثقة بالنفس"، بمتوسط حسابي (2,29) وانحراف معياري (0,70)، و تتوافق هذه النتائج مع دراسة (Braverman & Shaffer ,2010) التي تؤكد على أن المراهنات الإلكترونية تؤثر على الروابط الأسرية، كما تؤكد على أن المقامرة الإلكترونية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي سلوك إدماني يؤثر سلبًا على حياة الأفراد من النواحي النفسية، الاجتماعية، والاقتصادية، لذا، من الضروري تعزيز الوعي حول مخاطر المراهنات الإلكترونية وتقديم الدعم اللازم للأشخاص الممارسين للمراهنات الإلكترونية.

2) المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

جدول رقم (9) المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)							
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		الترتيب
1	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى تدني المستوى الاقتصادي.	298	%78,7	71	%18,7	10	%2,6	2,75	0,48	2
2	تقلل المراهنات الإلكترونية القدرة على الادخار.	212	%55,9	125	%32,9	42	%11,2	2,44	0,68	10
3	تعمل المراهنات الإلكترونية على صعوبة تحقيق الاستقلال المالي.	258	%68,1	90	%23,7	31	%8,2	2,59	0,63	6
4	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى العجز في تلبية الاحتياجات الأساسية.	219	%57,8	121	%31,9	39	%10,3	2,47	0,67	9
5	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى الديون.	273	%72	99	%26,1	7	%1,9	2,70	0,49	4
6	تؤدي المراهنات الإلكترونية للتعرض للاحتيال المالي.	320	%84,4	45	%11,9	14	%3,7	2,80	0,47	1
7	تؤدي المراهنات الإلكترونية للحصول على أرباح وهمية.	291	%76,8	77	%20,3	11	%2,9	2,73	0.50	3
8	تؤثر المراهنات الإلكترونية على إدارة الميزانية بفاعلية.	240	%63,4	90	%23,7	49	%12,9	2,50	0,71	8
9	تؤثر المراهنات الإلكترونية على الأولويات المالية.	250	%66	113	%29,8	16	%4,2	2,61	0,56	5
10	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى فقدان المدخرات الشخصية.	263	%69,4	78	%20,6	38	%10	2,59	0,66	6مكرر
	المتوسط الكلي للبعد							2,61		متوسط مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية علـى الـشباب الجـامعي مرتفع حيث بلغ متوسط الحسابي للبعد (2,61)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسـط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عبارة "تؤدي المراهنات الإلكترونية للتعرض للاحتيـال

المالي "، بمتوسط حسابي (2,80) وانحراف معياري (0,47)، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة "تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى تدني المستوى الاقتصادي"، بمتوسط حسابي (2,75) وانحراف معياري (0,48)، بينما جاء في الترتيب التاسع عبارة "تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى العجز في تلبية الاحتياجات الأساسية" بمتوسط حسابي (2,47) وانحراف معياري (0,67)، وجاء في الترتيب العاشر والأخير عبارة "تقلل المراهنات الإلكترونية من القدرة على الادخار"، بمتوسط حسابي (2,44) وانحراف معياري(0,68)، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Ahaibwe ,et al,2016) التي أكدت على انتشار وتنوع أشكال المراهنات، مثل المراهنات الرياضية، والمرهنات عبر الانترنت، وأن هناك أضرار نتيجة المقامرات منها الإدمان وفقد المدخرات والخمول وزيادة معدل الجريمة.

3) المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

جدول رقم (10) المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)								
		نعم		الي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقلل المراهنات الإلكترونية الأداء الأكاديمي.	227	%59,9	124	%32,7	28	%7,4	2,52	0,63	9
2	تعمل المراهنات الإلكترونية على تضييع الوقت.	299	%78,9	73	%19,2	7	%1,9	2,77	0,46	1
3	تساهم المراهنات الإلكترونية في إضاعة فرص التطوير.	268	%70,7	83	%21,9	28	%7,4	2,63	0,61	5
4	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى التشتت الذهني.	281	%74,1	77	%20,3	21	%5,6	2,68	0,57	2
5	تضيع المراهنات الإلكترونية الفرص التعليمية.	233	%61,5	110	%29	36	%9,5	2,51	0,66	10
6	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى قلة المشاركة في الأنشطة الجامعية.	247	%65,2	112	%29,5	20	%5,3	2,59	0,58	6
7	تؤثر المراهنات الإلكترونية على التحصيل الدراسي.	261	%68,9	101	%26,6	17	%4,5	2,64	0,56	4

م	مجتمع الدراسة / العبارات	طلاب جامعة أسوان (ن=379)						المتوسط الحسابي	ع. المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى الانشغال عن المحاضرات الدراسية.	264	%69,7	99	%26,1	16	%4,2	2,65	0,55	3
9	تضعف المراهنات الإلكترونية المهارات الاجتماعية.	239	%63,1	105	%27,7	35	%9,2	2,53	0,65	8
10	تزيد المراهنات الإلكترونية من احتمالية الرسوب الدراسي.	239	%63,1	118	%31,1	22	%5,8	2,57	0,60	7
	المتوسط الكلي للبعد							2,60		متوسط مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ متوسط الحسابي للبعد (2,60)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عبارة "تعمل المراهنات الإلكترونية على تضييع الوقت "، بمتوسط حسابي (2,77) وانحراف معياري (0,46)، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة "تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى التشتت الذهني"، بمتوسط حسابي (2,68) وانحراف معياري (0,57)، بينما جاء في الترتيب التاسع عبارة "تقلل المراهنات الإلكترونية الأداء الأكاديمي" بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري(0,63)، وجاء في الترتيب العاشر والأخير عبارة "تضيع المراهنات الإلكترونية الفرص التعليمية"، بمتوسط حسابي (2,51) وانحراف معياري (0,66)، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Amutabi,2018) التي هدفت إلى التركيز على أسباب المقامرة ومشاكل المقامرة بين الشباب في كينيا، وتوصلت إلى أن المقامرة أصبحت هواية لكثير من الشباب، حيث يقوم العديد من الشباب بتسويق سلعهم المنزلية ويضعون الأموال في المقامرة وبعضهم قام بالمقامرة بالرسوم الدراسية للجامعة، ومما لاشك أن المراهنات عبر الإنترنت قد أثبتت نفسها كمصدر قلق رئيسي له تأثير كبير ليس فقط على الجانب الاجتماعي والاقتصادي وكذلك أيضًا على كل من الصحة العقلية والنتائج الأكاديمية للطلاب.

جدول رقم (11) مخاطر المراهنات الإلكترونية علي الشباب الجامعي:

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
1	المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية	2,48	مرتفع	3
2	المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية	2,61	مرتفع	1
3	المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية	2,60	مرتفع	2
	المتوسط الحسابي للمقياس ككل	2,56	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ متوسط الحسابي للمقياس ككل (2,56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,61)، بينما جاء في الترتيب الثاني المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,60)، بينما جاء في الترتيب الأخير المخاطر الاجتماعية للمراهنات الالكترونية بمتوسط حسابي (2,48)، ولذا يجب العمل على نشر الوعي بين الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية والنتائج المترتبة على الانخراط فيها، وهذا ما أشارت له دراسة (هواري، 2024) حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشاركين فى المراهنات الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية اولياء الأمور للتعرف على مصادر أي مبالغ مالية لدى الشباب وكيفية صرفها، و متابعة حجم وطبيعة مشتريات الأبناء بشكل مستمر، الاهتمام بزيادة دائرة الاصدقاء والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية الجماعية، الاهتمام بزيادة الروابط الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة وتخصيص وقت دائم لاجتماع الأسرة معاً.

تاسعاً: النتائج العامة الدراسة:

المحور الأول: النتائج الخاصة بمقياس " مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي":

1) النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة (الشباب الجامعي):

أ) أغلب عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 18 لأقل من 20 سنة.

ب) أن أغلب عينة الدراسة من الإناث.

ج) أكبر نسبة من عينة الدراسة هم طلاب بكلية التربية.

د) كما أن اغلب عينة الدراسة هم من طلاب الفرقة الأولى.

ه) أغلب عينة الدراسة هم من سكان الحضر.

2) النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

(1) الإجابة على التساؤل الأول : ما المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟

جاءت المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2,48)، وهو متوسط مرتفع، ومن أبرزها:

أ) تؤثر المراهنات الإلكترونية على السلوك تجاه المحيطين.

ب) تؤثر المراهنات الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية.

ج) تؤثر المراهنات الإلكترونية على الروابط الأسرية.

(2) الإجابة على التساؤل الثاني: ما المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟

جاءت المخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2,61)، وهو متوسط مرتفع، ومن أبرزها:

أ) تؤدي المراهنات الإلكترونية للتعرض للاحتيال المالي.

ب) تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى تدني المستوى الاقتصادي.

ج) تؤدي المراهنات الإلكترونية للحصول على أرباح وهمية.

(3) الإجابة على التساؤل الثالث: ما المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي؟

جاءت المخاطر الأكاديمية للمراهنات الإلكترونية على الشباب الجامعي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2,60)، وهو متوسط مرتفع، ومن أبرزها:

أ) تعمل المراهنات الإلكترونية على تضييع الوقت.

ب) تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى التشتت الذهني.

ج) تؤدي المراهنات الإلكترونية إلى الانشغال عن المحاضرات الدراسية.

المحور الثاني: البرنامج الوقائي المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية:

1) **رؤية البرنامج:** بناء جيل واعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، قادر على اتخاذ قرارات تحافظ على استقراره الاجتماعي والاقتصادي والأكاديمي.

2) الأسس والركائز التي يقوم عليها البرنامج:

أ) التراث النظري المرتبط بالمراهنات الإلكترونية ومخاطرها.

ب) الدراسات السابقة المرتبطة بمخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة.

ج) الإطلاع على بعض البرامج الوقائية من خلال الدراسات والبحوث العلمية؛ للتعرف على الخطوات العلمية السليمة لبناء البرنامج الوقائي.

د) النتائج العامة الدراسة الحالية.

3) المسلمات الأساسية التي يقوم عليها البرنامج :

أ) أهمية عينة الدراسة (الشباب الجامعي)، والذين يقع على عاتقهم بناء وتقدم المجتمعات في شتى المجالات.

ب) المراهنات الإلكترونية وسرعة انتشارها والمخاطر المترتبة عليها.

ج) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتي تعد مدخل انتقائي يتيح للباحثة انتقاء أنسب النظريات والنماذج التي تتوافق مع معطيات الدراسة الحالية.

4) أهداف البرنامج :

تنقسم أهداف البرنامج إلى شقين أساسيين وهما:

أ) الهدف العام للبرنامج وهو "توعية الشباب الجامعة بمخاطر المراهنات الإلكترونية".

ب) الأهداف الفرعية للبرنامج وتتمثل في:

- توعية الشباب الجامعي بماهية المراهنات الإلكترونية (المفهوم – الأنواع – المنصات الرقمية المروجة لها).
- توعية الشباب الجامعي بمخاطر الاجتماعية المراهنات الإلكترونية، والتي حددتها مفردات الدراسة الحالية في الآتي:
  - تؤثر المراهنات الإلكترونية على سلوك الشباب الجامعي تجاه المحيطين.
  - تؤثر المراهنات الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية.
  - تؤثر المراهنات الإلكترونية على الروابط الأسرية.
- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الاقتصادية للمراهنات الالكترونية، والتي حددتها مفردات الدراسة الحالية في الآتي:
  - التعرض للاحتيال المالي.

- تدني المستوى الاقتصادي.
- الحصول على ارباح وهمية.

- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الأكاديمية للمراهنات الالكترونية، والتي حددتها مفردات الدراسة الحالية في الآتي:
  - تضييع الوقت.
  - التشتت الذهني.
  - الانشغال عن المحاضرات الدراسية.
- تنمية مهارات المواجهة والرفض للضغوط المجتمعية والمنصات الرقمية المروجة للمراهنات الإلكترونية.
- تعزيز القيم الأخلاقية والدينية التي ترفض سلوك المراهنة بجميع مستوياته وأنواعه.

5) المنطلقات النظرية للبرنامج:

أ) نظرية الاتصال: زيادة الاتصال والتواصل بين الشباب الجامعي وبعضهم البعض وبينهم وبين القائمين بتنفيذ البرنامج للعمل على نشر الوعي، تغيير الاتجاهات ، تحقيق الوقاية للشباب الجامعي من مخاطر المراهنات الإلكترونية.

ب) النظرية المعرفية: يتم من خلالها تزويد الشباب الجامعي بمعلومات حول ماهية المراهنات الإلكترونية، المنصات الداعمة لها، المخاطر المترتبة عليها سواء على الفرد أو الأسرة أو المجتمع، طرق الوقاية من تلك المخاطر، حيث ان المراهنات سلوك خاطئ ناتج عن معارف ومعتقدات خاطئة لدى الشباب الجامعي حول الارباح الوهمية والمكسب السريع، وقلة إدراك المخاطر.

ج) نظرية الحتمية التكنولوجية: حيث تعد التكنولوجيا قوة تتحكم في شكل المجتمع وسلوك الأفراد، وبالتالي تؤثر على طريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم، مما يفرض علينا التعامل معها بحذر وتجنب المخاطر الناتج عنها، حيث أن المراهنات الإلكترونية انتشرت نتيجة للتطور التكنولوجي وانتشار الانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية.

د) نموذج التمكين: يمكن من خلاله تعزيز قدرات الشباب الجامعي في التحكم في أسلوب حياتهم، واتخاذ قرارا واعية ومسئولة والتأثير في بيئاتهم، وأن يكون له دور ايجابي في التغلب على مخاطر المراهنات الإلكترونية، من خلال تزويده بالمهارات الحياتية التي تؤهله للتصدي للظواهر الرقمية المحيطة.

6) أنساق التعامل في إطار البرنامج:

أ) نسق محدث التغيير: الممارس العام ، فريق عمل يتضمن مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خبراء ومتخصصين في الخدمة الاجتماعية.

ب) نسق الهدف(العميل) : هم الأعضاء الذين يسعى الممارس العام، للتأثير فيهم لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية وهم الشباب الجامعي.

ج) نسق العمل: جامعة أسوان، ومركز تكنولوجيا المعلومات بجامعة أسوان.

7) الإستراتيجيات المستخدمة في إطار البرنامج:

أ) إستراتيجية البناء المعرفي: تستخدم لتزويد الشباب الجامعي بالمعارف المرتبطة بالمراهنات الإلكترونية، مفهومها، أسباب انتشارها، المنصات التابعة لها ومخاطرها، وغيرها من المعارف التي تمكنهم من الإلمام بالتأثير السلبي للمراهنات الإلكترونية على الفرد والمجتمع، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيك إعادة البناء المعرفي للشباب الجامعي.

ب) إستراتيجية التعلم بالنمذجة: تستخدم لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية خلال ملاحظة نموذج يستطيع أداء السلوك سواء كان النموذج حسياً أو لفظياً أو رمزياً، حيث أنه يساعد على التعلم بأقل قدر من الأخطاء ويوفر الوقت والجهد، حيث يمكن الاعتماد على النماذج الرمزية مثل الصور والفيديوهات وغيرها من النماذج، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيكي النمذجة السلوكية و النمذجة الرمزية.

ج) إستراتيجية التواصل الفعال: تعد إستراتيجية التواصل الفعال حجر الأساس في البرنامج حيث يساعد التواصل على تكوين علاقة مهنية فعالة، تبادل المعرفة وكذلك تحقيق الهدف من البرنامج وهو توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيك المناقشة الجماعية، العصف الذهني، ورش العمل، العمل الفريقي.

د) إستراتيجية إحداث التغيير: إحداث التغيير هو الهدف الأساسي للبرنامج ، حيث أن زيادة وعي الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية هو التغيير المطلوب إحداثه، وكذلك العمل على تغيير بعض المعتقدات الخاطئة لديهم والمرتبطة بالمراهنات الإلكترونية، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيك المناقشة الجماعية، العصف الذهني، التعزيز الايجابي، التدريب العملي، ورش العمل، العمل الفريقي.

ه) إستراتيجية المشاركة: من خلال اتاحة الفرصة للشباب الجامعي بالمشاركة وإبداء الرأي فيما يرتبط بالمراهنات الإلكترونية، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيك العصف الذهني، المناقشة الجماعية، النمذجة.

و) إستراتيجية التوضيح: من خلال توضيح بعض الجوانب المرتبطة بالمراهنات الإلكترونية والنتائج السلبية المترتبة عليها، ويتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية الاعتماد على تكنيك النمذجة، العصف الذهني، التدريب العملي، ورش العمل.

8) الأساليب المستخدمة في إطار البرنامج :

يعتمد البرنامج على مجموعة من الأساليب التي تساعد على توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وهي:

أ) المحاضرات: يتم الاعتماد على أسلوب المحاضرة لتزويد الشباب الجامعي بمجموعة من المعارف المرتبطة بالمراهنات الإلكترونية، مفهومها، المنصات الرقمية الداعمة لها، تأثيرها على الفرد والمجتمع، كيف يمكن الوقاية من مخاطر المراهنات الإلكترونية.

ب) ورش العمل: هي عبارة عن تدريبات تتم بشكل جماعي تعمل على تبادل ونقل الخبرات بين الشباب الجامعي، مما يساعد على توعيتهم بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

ج) المناقشة الجماعية: يتم الاعتماد على المناقشة الجماعية بين الشباب الجامعي والمدربين المعنيين بتدريبهم، كذلك بين بعضهم البعض حول موضوعات مرتبطة بالمراهنات الإلكترونية لتبادل وجهات النظر وتبادل الخبرات.

د) الوسائط المتعددة التعليمية: تساعد على استخدام الفيديوهات (المعينات المسموعة والمرئية)، كذلك استخدام الرسوم التوضيحية (معينات بصرية)، الصور المتحركة والصور الثابتة، النصوص، وذلك لتوضيح مفهوم أو سلوك أو خطوات اجرائية معينة لتوعيتهم بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

ه) مواقع التواصل الاجتماعي: يمكن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في خلق التفاعل والاتصال ، حيث أنها تتيح التواصل بغض النظر عن عاملي الزمان والمكان.

9) المراحل المهنية للبرنامج:

يمر البرنامج الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالعديد من المراحل وهي:

أ) المرحلة الأولى: الارتباط: المرحلة الاستهلالية والتي يهيئ فيها الممارس العام نفسه للمشاركة في البرنامج وتبدأ في إقامة علاقات اتصال وتفاعل مهنية مع المشاركين في البرنامج (الشباب الجامعي)، لفتح قنوات اتصال بينه وبين أنساق التعامل.

ب) المرحلة الثانية: التقدير: تهدف هذه المرحلة إلى الفهم الواضح لطبيعة المشاركين في البرنامج (الشباب الجامعي)، من خلال جمع معلومات عنهم.

ج) المرحلة الثالثة: صياغة التعاقد: يقصد بالتعاقد الاتفاق الذي يتم بين الممارس العام والشباب الجامعي حول الخطوات الاجرائية التي سيتم تنفيذها خلال فترة تطبيق البرنامج، وهي بمثابة جسر يربط ما بين التقدير و تحقيق أهداف البرنامج، ويتم من خلاله صياغة المهام التي يجب أن يقوم بها كل من الممارس العام ونسق العميل من أجل تحقيق أهداف البرنامج.

د) المرحلة الرابعة: التخطيط: تستهدف هذه المرحلة بناء وتكوين الشكل العام للبرنامج، حيث يوظف الممارس العام المعلومات التي تم الحصول عليها في مرحلة التقدير لبناء البرنامج، وصياغة الأهداف التي يسعى لتحقيقها، كذلك تحديد الأنشطة والبرامج التي تساعد على تحقيق الهدف من البرنامج، الزمن المقدر للتدريب، المكان المناسب، القائمين بالتدريب، أي وضع الخطة الخاصة بالبرنامج.

ه) المرحلة الخامسة: التنفيذ: بعد مرحلة وضع الخطة تليها مرحلة تنفيذ الخطة أي تحويل الأهداف المرسومة إلى خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ، حيث تعمل كافة الأنساق على تنفيذ المهام المكلفة بها في صورة تتبعيه متداخلة ومتفاعلة لتنفيذ البرنامج على أفضل وجه ممكن، وتحقيق الهدف منه.

و) المرحلة السادسة: التقييم: تعتبر مرحلة هامة لأنها تحدد إلى أي مدى تحققت أهداف البرنامج، كما توضح فاعلية الأنشطة والأساليب المستخدمة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

ز) المرحلة السابعة: الإنهاء: تأتي هذه المرحلة بعد التأكد من إنجاز المهام المطلوبة، وتتم من خلال مجموعة من الإجراءات التعاونية بين الممارس العام والشباب الجامعي، كما تعتمد على مهارة الممارس العام في اختيار الوقت المناسب للإنهاء بالطريقة المناسبة.

ح) المرحلة الثامنة: المتابعة: وهي مرحلة يتم بموجبها التعرف على مستوى أداء المشاركين في البرنامج فيما يرتبط بأهداف البرنامج، التعرف على المشكلات التي تواجههم، وتوضيح كيفية التغلب على تلك المشكلات.

10) أدوار الممارس العام في إطار البرنامج:

يمكن تحديد الأدوار المهنية للممارس العام في البرنامج على النحو التالي:

أ) جامع ومحلل المعلومات: من خلال هذا الدور يقوم الممارس العام بجمع البيانات اللازمة عن الأفراد نسق الهدف (الشباب الجامعي)، ثم يقوم بتنظيم تلك البيانات وتحليلها ليتم بموجبها وضع أهداف البرنامج وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

ب) المعلم: من خلال هذا الدور يقوم الممارس العام بتزويد نسق الهدف (الشباب الجامعي) بالمعلومات ، التي تساعد في توعيتهم بمخاطر المراهنات الإلكترونية.

ج) المخطط: من خلال هذا الدور يقوم الممارس العام بوضع وتصميم خطة البرنامج بما يتلائم مع احتياجات المتدربين لتحقيق الهدف من البرنامج وهو توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وفق لنتائج الدراسة الحالية، وفي إطار زمني محدد.

د) المقوم: في هذا الدور يقوم الممارس العام بتقييم البرنامج، والوقوف على الايجابيات والسلبيات في البرنامج، ومدى تحقيق البرنامج للهدف منه.

ه) الملاحظ: من خلال هذا الدور يقوم الممارس العام بملاحظة العلاقات والتفاعلات بين الأعضاء، وكذلك بينهم وبين المدربين المستعان بهم في تنفيذ البرنامج، ملاحظة التغييرات التي طرأت عليهم من خلال التدريب العملي.

و) المرشد: من خلال هذا الدور يقوم الممارس العام بتقديم التوجيهات والارشادات للشباب الجامعي حول مخاطر المراهنات الإلكترونية، وكيف يمكن تجنبها والوقاية منها.

11) المهارات المهنية للممارس العام في إطار البرنامج:

أ) مهارة إدارة الوقت.

ب) مهارة العمل الفريقي.

ج) مهارة التسجيل.

د) مهارة تكوين علاقة مهنية.

ه) مهارة الاتصال .

و) مهارة التقويم.

ز) مهارة الملاحظة .

ح) مهارة تحديد الأدوار.

ط) مهارة إدارة الحوار.

ي) مهارة القيادة.
ك) مهارات رقمية.

12) عوامل نجاح البرنامج التدريبي:

أ) أن يلتزم الممارس العام بتطبيق كافة مبادئ وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية أثناء تعامله مع مختلف الأنساق على جميع المستويات.
ب) التركيز على تحقيق الهدف الرئيس للبرنامج .
ج) أن يعد الممارس العام نفسه ضمن فريق عمل متكامل من متخصصي تكنولوجيا والمعلومات، ومتخصصين في الخدمة الاجتماعية.
د) توافر الاستعداد الشخصي لدى نسق الهدف (الشباب الجامعي)، وكذلك الاستعداد الشخصي والخبرة المهنية الكافية لدى الممارس العام .
ه) توافر الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج.
و) تحديد المدة الزمنية الكافية لتنفيذ البرنامج دون إسهاب أو إيجاز.
ز) تحديد أفضل الأساليب المناسبة للتدريب بما يتوافق مع المستوى المعرفي والعلمي للمتدربين.
ح) أن يتسم البرنامج بالمرونة، التنوع في الأنشطة؛ ليصبح أكثر جاذبية وفعالية.

13) المستهدفون والمنفذون للبرنامج:

أ) المستهدفون: الشباب الجامعي.
ب) المنفذون: الممارس العام بالتعاون مع مركز التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخبراء ومتخصصين في الخدمة الاجتماعية، منظمات مجتمع مدني، وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعة.

14) الإطار الزمني للبرنامج:

تتراوح مدة تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة شهور تقريباً.

قائمة المراجع :

أ) المراجع العربية :

العبدالله، مي.(2010). البحث في علوم الاعلام والاتصال. بيروت: دار النهضة .
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(ديسمبر -2023). الكتاب الاحصائي السنوي. تعداد مصر.
النعيمي، محمد عبدالعال، البياتي، عبدالجبار توفيق، خليفة، غازي جمال .(2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمّان: الوراق .
باشا، محمد كامل مرسى .(2005). شرح القانون المدني. العقود المسماة. ج2. الاسكندرية: منشأة المعارف.
بشماني، شكيب.(2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية . بحث منشور بمجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، كلية الاقتصاد، سوريا، مج(36)،ع(5).

حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم إبراهيم.(2011). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
حبيب، جمال شحاته.(2008). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
حبيب، جمال شحاته.(2010). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
حسن، عبد المحيي محمود.(2016). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
درويش، محمود أحمد.(2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
دعمس، مصطفى نمر.(2008). منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية. عمّان: دار غيداء للنشر.
رحومه، محمد علي .(2008). علم الاجتماعي الآلي، مقاربة في علم الاجتماع العربي و الاتصال عبر الحاسوب. المجلس القومي للثقافة و الفنون و الادب: عالم المعرفة، ع (347).
زراك غازي عطية.(2015). مبادئ علم الإحصاء التطبيقي لغير الاختصاص. بغداد: دار الكتب والوثائق.
السكري، أحمد شفيق.(2015). الخدمة الاجتماعية المعاصرة " تراجم أبحاث حديثة في الخدمة الاجتماعية". الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
سلمان، المشهداني سعد.(2019). منهجية البحث العلمي. عمّان: دار أسامة.
سليمان، عبد الرحمن سيد.(2014). مناهج البحث. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
السنهوري، عبد الرزاق أحمد.(1964). الوسيط في شرح القانون المدني. بيروت: دار احياء التراث العربي.
صقر، أحمد محي خلف.(2018). العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
عباس، محمد خليل، أبو عواد، فريال محمد، العبسي، محمد مصطفى، أبو جادو، صالح محمد علي.(2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمّان: دار المسيرة.
عباس، محمد سيد. (2015). اسهامات الجماعات الافتراضية في نشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعي. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (38)، ج(8).
عبدالحميد، أحمد مختار.(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
عبدالمجيد، هشام سيد.(2006) البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
علاونه، يوسف جابر، مسوده، ضياء محمد، جباره، لبنى رسلان، غطاس، موسى، كعبيه مثقال.(2022). التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة. عمَّان: اليازوزي.
علي، عطية محسن.(2009). البحث العلمي في التربية ومناهجه أدواته ووسائله الإحصائية. عمَّان، دار المناهج.
علي، ماهر أبو المعاطي. (2003). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
علي، ماهر أبو المعاطي.(2003). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
علي، ماهر أبو المعاطي.(2010). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
غباري، محمد سلامه محمد.(2011). التنمية ورعاية الشباب. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
محمد، أبي الفضل جمال الدين.(1997). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
محمود، خالد صالح.(2008). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
منذر، الضامن.(2007). أساسيات البحث العلمي. عمَّان: دار المسيرة.
نوفل، زيزيت مصطفي. (2008). استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية الثقافة المدنية لدي الشباب. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (25)، ج(3).
هاشم، أحمد مرعي.(2018). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع(13).

هواري، حسام الدين عبدالرازق.(فبراير- 2024). الاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين فى المراهنات الإلكترونية فى كرة القدم. بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، مج (7)، ع(1) .

ب) المراجع الأجنبية:

Ahaibwe, Gemma, & Lakuma, Corti, & Katunze, Miriam, & Mawejje, Joseph. (2016). Socio Economic Effects of Gambling: Evidence from Kampala City, Uganda. anuary Affiliation: Economic Policy Research CentreVersion: Research Series No. 126.

Amutabi, Maurice.(2018). The Theory of Affinity and Proximity in Peace and Conflict Studies in Africa: Prisms and Parameters for Analysis. Journal of African Interdisciplinary Studies, 2 (2).

Braverman, Julia & Shaffer, Howard. (2010). How do gamblers start gambling: Identifying behavioral markers for high-risk internet gambling. European journal of public health. 22. 273-8. 10.1093/eurpub/ckp232. European Journal of Public Health, 22(2).

Çakmak, Soner & Tamam, Lut. (2018). Kumar oynama bozukluğu: Genel bir bakış. Gambling disorder: An overview Bağımlılık Dergisi, 19(3).

Derevensky, Jeffrey .L & Marchica, Loredana. (2018). Fantasy sports wagering: IS it a concern and does it require more regulation? .Gaming Law Review, 22(1).

Gainsbury, Sally M.(2015). Online Gambling Addiction: the Relationship Between Internet Gambling and Disordered Gambling, 2(2).

Ghelfi, Michela &Scattola,Paola &Giudici,Gilberto & Velasco Veronica .(2024).Online Gambling: A Systematic Review of Risk and Protective Factors in the Adult Population, Journal of Gambling Studies, 40(2).

Hing, Nerilee& Russell, Alex M T& Vitartas, Peter& Lamont, Matthew. (2016). Demographic, behavioural and normative risk factors for gambling problems amongst sports bettors. Journal of Gambling Studies, 32(2).

Hoshang, Jangeir. (2024). Gambling and Online Betting: A Comparative Legal Study. 8th International Legal Issues Conference (ILIC8) https://www.researchgate.net/publication/.

Kuş, Özgün Arda & Akbaş, Özge Uğurlu.(2022). The Impact Of Sharing Accounts On Electronic Chance / Bet Gaming Platforms In Social Media On Gambling Behavior: A Research In The Cityof Istanbul . markalaşma Sürecin Depazarlama, , İstanbul Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü .

Lawn, Sharon & Oster, Candice & Riley, Ben& Smith, David & Baigent, Miceal & Rahamathulla, Mubarak. (2020). A literature review and gap analysis of emerging technologies and new trends in gambling. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(3).

Levitt, D. Steven.(2004). Why Are Gambling Markets Organised So Differently From Financial Markets? .The Economic Journal, Oxford: Blackwell Publishing 114.

Montie, Irene& baron, jessica Ortega & gonzalez, arantxa basterra & Cabrera, joaquin gonzalez& machimbarren, juan manuel.(2021). problematic online gambling among adolescents: a systematic review about prevalence and related measurement issues, journal of behavioral addictions ,10 (3).

Reddy, Srinivas.(2021).Changing demand for skills in digital economies and societies. International Labour Organization.

Sadeqyar, Humaire.(2007). Youth As Agents For Change. Friedrich-Ebertst. Afghanistan Office, Kabul, Afghanistan.

Ssewante,Nelson.(2025).Gambling Addiction among University Students. 10.5772/intechopen.1008726.

Walsh, Joseph.(2009). Generalist Social Work Practice "Intervention ethods".Australia: Brook Cole .

Zolkwer, Morgan & Dighton, Glen & Singer, Bryan & Dymond, Simon.(2022). Gambling Problems among Students Attending University in the United Kingdom: Associations with Gender, Financial Hardship and Year of Study. Journal of Gambling Issues. 10.4309/FYPO3349.